

(أكتوبر) تنشر النص الكامل لخطاب فخامة رئيس الجمهورية أمام القيادات السياسية والبرلمانية والعسكرية والأمنية والإدارية



الرئيس : الوحدة اليمنية عنوان لعزة وكرامة وقوة شعبنا ومستقبل أجياله هناك قوى لا تريد أن يكون اليمن موحداً قويا ومستقرا ومزدهرا ولكنها لن تتج بمساعيها النعرات المناطقية والسلالية والشطرية لا يمكن ان يتقبلها شعبنا أو يسمح بالعودة إليها

ندعو إلى اصطفاف وطني لمواجهة الأعمال الخارجة عن الدستور والقانون وفضح أهدافها

حريصون على معالجة الجراح وتعزيز قيم الوحدة الوطنية والتسامح والمحبة والإخاء

صغاء/14 أكتوبر:

ألقى فخامة رئيس الجمهورية كلمة في الاجتماع التشاوري الموسع للقيادات والشخصيات الوطنية في السلطات الدستورية التشريعية والتنفيذية والشوروية وكذا القيادات العسكرية والأمنية أكد فيها أن الوحدة أنهت كل تلك الصراعات الشطرية ، وما كان يجري في إطار الشطر الواحد ، وكل ما كان ينتج عن ذلك من كوارث ومآسي عانى منها الشعب اليمني طويلا ، موضحا ان تحقيق الوحدة جاء ترجمة لأهداف الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر) وثمره وطنية غالية لنضال شعبنا وتضحيات شهدائه الأبرار.

وقال: «بفضل الوحدة التي اقترنت بتحقيق الأمن والأمان للجميع لم يعد هناك اليوم لدى المواطن خوف على حياته أو ماله أو عرضه أو تكميم لفته ، ولذلك فهي نعمة يجب أن نحافظ عليها وقد وجدت متلازمة بالديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية واقترنت بحرية الرأي والتعبير ومشاركة المرأة وتوسيع المشاركة الشعبية من خلال المجالس المحلية» . فيما يلي النص الكامل لخطاب الرئيس :

بسم الله الرحمن الرحيم
أنا سعيد بهذا اللقاء التشاوري مع القيادات السياسية والتشريعية والعسكرية والأمنية والشوروية سعيد بهذا اللقاء الأخوي الذي يجب أن نتحدث بوضوح وبصراحة وبشفافية مطلقة حول أهم قضايا الوطن هناك تداعيات لا تخفى على أحد وتتحدث بكل وضوح وبصراحة تداعيات سلبية لا أعتقد أن أحدا راض عنها من مختلف القوى السياسية حتى ، تداعيات لها أكثر من سنة أو سنتين في بعض المحافظات وفي بعض المديرات وتتعدى إلى مربع رقم واحد ما كان قبل الوحدة وما بعد الوحدة وما حدث في 94 . نحن حريصين كل الحرص أيها الأخوة على أن لا تراق قطرة دم بعد ما حدث في 94م كانت هناك صراعات شطرية في كل شطر في الشطر الشمالي صراعات وفي الشطر الجنوبي صراعات وصراعات بين الشطرين وقتنا في 22 مايو تحقن الدماء وتنتهي الصراعات الشطرية والمناطقية و22 مايو تجب ما قبلها لكن للأسف حدث ما حدث في 94 م وحاولنا بعد 94 م تصميد الجراح من أول حجر وأنتم تعرفوا ومرأين من عندما بدأ تحجير الموقف في عمران وكثير من بقى الوطنية الشريفة الخلمة تعاربت وتجاوبت وادفعت عن هذا الانجاز التاريخي العظيم الذي هو مفخر عزتنا وكرامتنا وشهامتنا بين العرب هو تحقيق الوحدة المباركة التي يجب أن نحافظ عليها كما نحافظ على حذقات أعيننا وهي ليست ملك فرد أو شخص هي ملك كل أبناء الوطن وكل الشرفاء وكل المخلصين.

ما حدث في 94 م وحاولنا بعد 94 م تصميد الجراح من أول حجر وأنتم تعرفوا ومرأين من عندما بدأ تحجير الموقف في عمران وكثير من بقى الوطنية الشريفة الخلمة تعاربت وتجاوبت وادفعت عن هذا الانجاز التاريخي العظيم الذي هو مفخر عزتنا وكرامتنا وشهامتنا بين العرب هو تحقيق الوحدة المباركة التي يجب أن نحافظ عليها كما نحافظ على حذقات أعيننا وهي ليست ملك فرد أو شخص هي ملك كل أبناء الوطن وكل الشرفاء وكل المخلصين.

ما حدث في 94 م وحاولنا بعد 94 م تصميد الجراح من أول حجر وأنتم تعرفوا ومرأين من عندما بدأ تحجير الموقف في عمران وكثير من بقى الوطنية الشريفة الخلمة تعاربت وتجاوبت وادفعت عن هذا الانجاز التاريخي العظيم الذي هو مفخر عزتنا وكرامتنا وشهامتنا بين العرب هو تحقيق الوحدة المباركة التي يجب أن نحافظ عليها كما نحافظ على حذقات أعيننا وهي ليست ملك فرد أو شخص هي ملك كل أبناء الوطن وكل الشرفاء وكل المخلصين.

ما حدث في 94 م وحاولنا بعد 94 م تصميد الجراح من أول حجر وأنتم تعرفوا ومرأين من عندما بدأ تحجير الموقف في عمران وكثير من بقى الوطنية الشريفة الخلمة تعاربت وتجاوبت وادفعت عن هذا الانجاز التاريخي العظيم الذي هو مفخر عزتنا وكرامتنا وشهامتنا بين العرب هو تحقيق الوحدة المباركة التي يجب أن نحافظ عليها كما نحافظ على حذقات أعيننا وهي ليست ملك فرد أو شخص هي ملك كل أبناء الوطن وكل الشرفاء وكل المخلصين.

اسمحو لمتلاكماتهم لا تمسكو احداً لا تنتقموا من احد هذا الكلام قلته لوزير الدفاع نفسه الذي هو نائب رئيس جمهورية وهذا كان قائد محور قائد منطقة .
اكبروا اكبروا يارجلنا اكبروا مثلما كبرت الوحدة ان لا تعود منتقمين او نعمل تصفيات لما حدث في الماضي ابدا اغلقوا الملف وكانوا عند حسن الظن وتحملوا المسؤولية ولم تحصل قطرة دم حصل بعض الاخطاء بعد حرب لكن الذي تضرر صراحة انا اتحدث معكم بصراحة الذي تضرر من حرب 94م الدولة نهبت ومؤسساتها واعدا بناها وميكنتها من جديد .
اقول هذا لقاء مبارك قد ناس يستغربوا ليش ات علمت هذا اللقاء نعم انا احمل القيادات والعسكرية والسياسية والبرلمانية ومؤسسات الدولة في المحافظات الجنوبية تتحمل مسؤولياتها انا اقول ليش دعيتكم اليوم لا اريد ان تسفك قطرة دم واحدة في أي مكان تتحملوا كامل المسؤولية في الماضي وتعالجوا قضايا المحافظات الجنوبية او أي محافظات أخرى تتحملوا اتمم سادعي لئلا هذا اللقاء مع محافظة صنعاء نعم سادعي لحفاضة صعدة اناشق مثل هذا الأمر اكرر مرة ثانية ادعو لهذا اللقاء الاخي الكشوفات واحمل الجميع كامل المسؤولية ومعالجة القضايا بدون مزايمة بدون ربح ان وجد ظلم هنا وهناك وتتكم بشفافية مطلقة وبوضوح دون المكابيات دون تسجيل المواقف ما بش مواطن درجة اولي ولا مواطن درجة ثانية هذه الاطروحات السخيفة والوقحة والانفصالية والشطرية ان فيه مواطن درجة اولي ومواطن درجة ثانية لا نحن متساوية في الحقوق والواجبات نحن متساوية نحن شبيبا واحدا امة واحدة متآزرين متكاتفين موحدين قضائيا ومشاكل في الشعوب كلها قضائيا متعاطفين تحدثنا عن الحكم المحلي بدانا بالرجعة الاولى انتخاب المحافظين خيلنا نشوق التجربة تجربة المحافظين انا اعتقد ناس راضيين عنها وناس مش راضيين لكن انا اعتبرها من وجهة نظري انها ايجابية ولدينا توجه الان جديد الى حكم محلي واسع الصلاحيه اكثر مما هو عليه الان حكم محلي واسع الصلاحيات انا بعدت من على كاهلي تعيين المحافظين كنت اعين محافظين وكل الناس يطرحوا هذا محافظ راضيين عنه وهذا محافظ مش راضيين عنه الان ارضوه عنه ولا ما تروض انتم اخترتوه انا ما ليش دخل جاين الى الوحدات الادارية الاخرى من خلال التعديلات القانونية والدستورية.
اشتي اقول صراحة كثير من المحافظات يجولي من اب من ابن من حضرموت يقولوا والله كانوا المحافظين الاولين احسن من هؤلاء ليش ما حدش راضي عن حد ليش كل واحد عنده عجب كل واحد عنده كيف كل واحد عنده كيف هكذا لكن انا راضي ان هذه خطوة صحيحة في الاتجاه الصحيح انه انتخاب المحافظين انتخاب رؤساء الوحدات الادارية هذا عمل ديمقراطي صحيح توسيع المشاركة الشعبية واشراك الشعب في الحكم تحموا المسؤولية ما اطول عليكم ادي فرصة للاخريين يتحدوا واكرر انا ادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا في هذا الاجتماع لا فيه خدمة هذا الوطن وامنه واستقراره والحفاظ على وحدته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ذمار في ظلم في ابين اذا في ظلم في لحج في ظلم في حجة. اذا في خير في عدن فالخير في صنعاء.
يجب أن نبعد عن النظرة القروية الصغيرة المناطقية هيو ابناء الجنوب دفاع عن سبتمبر وكانوا الاوائل وسقطوا في رازح وفي الحاشية وفي صعدة وفي ينسح سقطوا في كل انحاء اليمن ما كانت يقولوا احنا جنوبيين كان يقولوا احنا يمنيين سبتمبر حقه.
يا اخوان هذه النظرة الصغيرة هذه تصغرنا ما تكبرنا نظرة صغيرة لا تكبرنا احنا كبرنا في عيون الاخرين لا نقرم انفسنا لا نعود الى الماضي الشطري او الامامي او الاستعماري. يكفيننا جولات الصراع بين الشطر الواحد والشطرين صرنا شعب واحد لا اذكر عندي قائمة. ما اشتيتش انكش الجراح بالصراعات الشطرية بين الشطر الشمالي والشرطي الجنوبي وبين الشطر الجنوبي الجنوبي الجنوبي خلونا ندنن الماضي ونتناقش قضائيا واذا في اي شئبي هذه الوجوه الخيرة تناقش هذه مسئلة انتم مسئلة انتم مش عملاء انتم سلطة لا تبكروا الصباح تقرأ ثقافة الكراهية ثقافة المناطقية ادولي من اعتداه على ارضك وانا اخبره بكره الصبح اسبحه من شل بيتك رجنا المنازل ورجنا المساكن ورجنا الاراضي ادي احصائيات موجودة عندي وانا اخلي مكتب عدل الان وابين ولحج يخرجوا لكم الكشوفات ابين الاراضي مع من وزعت من الذي نهبها هو ذلحين كل واحد شوفوا ما يشعر يعيب نفسه ينظر الى عيوب الاخرين لكن لا يفكر في عيبه وفي سلوكه وفي تصرفاته نهب الارض ويشل ممتلكات الناس وبيوت الناس وارضاي الناس والكل وما يتكلم انا شلها ينظر الى عيبه ولكن ما ينظرش الى عيبه .
الجنوب مش فيد لا حد ولا هو ملك لا احد ولا احد له الحق ان يذهب دون الطرق الشرعية ان يملك في الجنوب نعم وزعنا للجيعات وزعنا للقوات المسلحة وزعنا للمنظمات وزعنا اراضي دولة الان هذه اراضي البلد اراضي الدولة ما حد يملكها الا الملكية خاصة طبقا للدستور والقانون ما احديث بيعع من العلم الى داخل زنجبار هذه اراضي دولة ملغية الصكوك وملغية التمليك ملغية تماما قامت ثورة سبتمبر واكتوبر على الظلم ضد الطغيان ضد الاقطاع ما جاء تش

واعتكم وكرامتكم. هي الوحدة ولا سمح الله ان تكونوا شطرين ستكفونا قري وستكفونا عزل اذا ولاسمع الله يسس شئبي بالوحدة ان تكونوا كما يعتقد البعض انه شطر شمالي وشرطي جنوبي ستكون دويلات ستكون نتوات ستقتالون من بيت الى بيت ومن طاقة الى طاقة ولن تكون طريق امانة ولا طيران يجبر ولا بحرية تجرح.
انظروا الى غيركم ماذا يحدث في العراق مليون ونصف قتيل بعد ان انهار النظام العراقي ماذا حدث في الصومال يقتلوا من بيت الى بيت هذه السفينة يجب ان تكون داخلها جميعا وتلفنا جميعا وانتمك فيها جميعا ونصونها جميعا ونبحر بها جميعا نبحر بهذه السفينة كلنا ونقودها كلنا وننضامن قضائيا صغيرة واتانية وواحد قاعد واحد منقطع.
نعم عالجت قضايا المقطعين وقضايا المتعاقبين 52 مليار تحملت الحكومة نعم وانا مش خسران .ولا الوطن خسران عاجلت قضائيا ابناء شعبي ابناء جلدي مش خسران هذا مسئولة .
طيب من وقت الى اخر يتبدي لنا قضايا ايش الاراضي ايش من اراضي انت تعرف الاراضي كيف ملكت قبل 22 مايو وقتنا عليها من حقكم كموطن ان تكون في صنعاء ولك ارض في الحديدية وتعز وتكون مواطن في صعدة وكل مكان .
الذي نهب الاراضي وادعو ونهب الاراضي اخرجوا كشوفاتهم وينشروها عبر الصحافة. وانا نشرتها لكم اذا ما قريتوها نشرتها لكم في صحيفة (الايام) من الذي شل الاراضي.
خلونا ندمل الجراح لا نشعلها خلونا ندمل الجراح دون مناقشة دون جولات صراع انا اذكر هؤلاء الاخوة الذين امامي كلهم زملاء يعني اليوم صار لنا من 94م 15 كم سنة المحملة رب العالمين ما سالت قطرة دم كان جولات الصراع .وجبات كثير من العقلاء ومن الشرفاء يقول الحمد لله المحملة بهذا الوحدة سلم مالي وعرضي في ظل الوحدة واعبر عن رأيي عبر كل الوسائل لا نجلس نرجع الماضي. خلونا الماضي ماضي نتحدث عن الحاضر وعن المستقبل اذا في ظلم في

والفهم نبحروا نغفاهم نحلها دون استخدام العنف دون قطع الطريق دون خلق ثقافة الكراهية بين ابناء الوطن الواحد ثقافة الكراهية يجب ان ترفض وانا لا اخاف عليكم انتم امامي في القاعة اخاف على الجيل الجديد ، انتم حاميين الوحدة والمدافعين عنها وتاضلمت من اجلها وحققوها وفجر ثوا سبتمبر واكتوبر وادفعوا عنها انا مش خايف عليكم انتم خايف على الجيل الجديد ان تخلق ثقافة سيئة ثقافة الكراهية المناطقية القروية السلالية العنصرية يعني انا اعتقد انه كل الناس مجمعين في الوطن اليمني انه لا يقبل لعودة الإمام ولا لعلاء الاستعمار ولا لعودة الاستعمار من جديد في الوطن حققنا الوحدة واستفتينا على دستورنا وأجرينا ثلاث جولات انتخابية نيابية يمثلوا الشعب اليمني في مجلس النواب.
هل تعيد الكرة من جديد نستفتي على الوحدة وما نستفتي على الوحدة والذي يقول كانه جريتوا استفتاء على الوحدة قبل ما تحققوا.
هذه أسطوانة جديدة ما شاورتونا قبل ما تحققوا انا اشكر الحزب الاشتراكي اليمني وضع يده في يدي وحققنا الوحدة حصلت غلطة من الحزب الاشتراكي نتجاوزها نتجاوزها نتمن الحزب الاشتراكي موقفة الحودوي الذي وحد السلطات والمشيخات والشبيخة في الجنوب هذه من انجازاته. يجب أن تعترف بانجاز لا نذكر الحقائق شكرا للحزب الاشتراكي الجبهة القومية وجبهة التحرير انا اقول الجبهة القومية وجبهة التحرير وكل القوى الشريفة عندما هم تنموي عندنا هم ثقافي عندنا هم صحي عندنا هموم كبيرة ليش نشغل انفسنا بالقضايا الصغيرة؟ عبر عن رايب بشرط ديمقراطية وبمسئولية الا تخلق ثقافة الكراهية الشطرية . عبر عن رايب القفر في اليمن كله والغناء اذا جاء لليمن كله مش على حساب حد.
نحن نتحمل كل المسؤولية هذا الانجاز العظيم التاريخي الذي تفتخرون به تجوهض مجرد قضائيا ذاتية وشخصية لبعض الناس هذا الانجاز العظيم هذا عنوان فخركم

جديد من وقت لآخر مثل هذه التداعيات الغير مسئولة والتي تريد ان تزج بالوطن في صراعات جديدة نحن مستغنين عنها. نحن ننظر الى التنمية الى الامن الى الاستقرار الى الطريق الى المستشفى الى التعليم الى بناء الانسان.
يجب ان نبعد عن الانانية والذاتية والخصوية والقضايا الخاصة نحن مسئولون كلنا يمنيين مسئولون عن الوطن والوطن ليس ملك على عبدالله صالح ولا ملك احد ملك كل اليمنيين الشرفاء صغيرا وكبيرا والوحدة اليمنية هي من صنعكم ومن انجازكم ومن اهداف ثورة سبتمبر واكتوبر ولا احد يدعي الوصاية.
ليس من حق احد اي كان ان يدعي الوصاية لا على سبتمبر ولا على اكتوبر ولا على 22 مايو ولا على الشطر الشمالي ولا على الشطر الجنوبي.
ليس من حق احد ايا كان ان يدعي الوصاية ولا يسمح لشعبنا اليمني العظيم بإعادة عقارب الساعة إلى الخلف إلى الشطرية وإلى الإمامة هذا مستحيل.
ان الوحدة محل فخرا واعتزازنا وعنوان كرامة اليمنيين وكما تحدثت ليس ملك على عبدالله صالح ولا عبد ربه منصور ولا أي مسئول سياسي ملك كل اليمنيين اذا. اذا هناك قضايا يجب بحثها في صده في رداغ في ذمار في ابين في شبوة في لحج في عدن نبجتها بشكل جاد وعبر المؤسسات عبر المؤسسات لان احنا اخذنا بالخيار الديمقراطي والتعددية السياسية وانتخب الشعب ممثليه في مجلس النواب والحكومة انبثقت ومنحها الثقة مجلس النواب فهي تمثل الأمة اذا انتم تملكون وطن همتا تنمويا امن واستقرار.
نحن نواجه الإرهاب الذي أضر بالوطن وعرقل السياحة وعرقل التنمية وعرقل الاستكشافات النفطية وعرقل كل شيء ينبغي ان نتجه نحو أهداف رئيسية التنمية وبناء الانسان ومقارعة الإرهاب بدلا من الذاتية والخصومية ونبحث قضائيا عبر مؤسساتنا الدستورية.
اي مشكلة مقبول بحثها في إطار الحوار

بسم الله الرحمن الرحيم
أنا سعيد بهذا اللقاء التشاوري مع القيادات السياسية والتشريعية والعسكرية والأمنية والشوروية سعيد بهذا اللقاء الأخوي الذي يجب أن نتحدث بوضوح وبصراحة وبشفافية مطلقة حول أهم قضايا الوطن هناك تداعيات لا تخفى على أحد وتتحدث بكل وضوح وبصراحة تداعيات سلبية لا أعتقد أن أحدا راض عنها من مختلف القوى السياسية حتى ، تداعيات لها أكثر من سنة أو سنتين في بعض المحافظات وفي بعض المديرات وتتعدى إلى مربع رقم واحد ما كان قبل الوحدة وما بعد الوحدة وما حدث في 94 . نحن حريصين كل الحرص أيها الأخوة على أن لا تراق قطرة دم بعد ما حدث في 94م كانت هناك صراعات شطرية في كل شطر في الشطر الشمالي صراعات وفي الشطر الجنوبي صراعات وصراعات بين الشطرين وقتنا في 22 مايو تحقن الدماء وتنتهي الصراعات الشطرية والمناطقية و22 مايو تجب ما قبلها لكن للأسف حدث ما حدث في 94 م وحاولنا بعد 94 م تصميد الجراح من أول حجر وأنتم تعرفوا ومرأين من عندما بدأ تحجير الموقف في عمران وكثير من بقى الوطنية الشريفة الخلمة تعاربت وتجاوبت وادفعت عن هذا الانجاز التاريخي العظيم الذي هو مفخر عزتنا وكرامتنا وشهامتنا بين العرب هو تحقيق الوحدة المباركة التي يجب أن نحافظ عليها كما نحافظ على حذقات أعيننا وهي ليست ملك فرد أو شخص هي ملك كل أبناء الوطن وكل الشرفاء وكل المخلصين.